

### نحن شعبٌ منسوبٌ

خرجت البقرة للسباق...

وخرج الحصان للحرب .

ففسرنا السباق وخسرنا الحصول!!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة)...

ماذكرتُه اعلاه ليس بعيداً عن ماحدث في العراق بعد ثورة الديمقراطية المُصنَّعة في الطابَع الأمريكي والتحوّل الذي حدث عام ٢٠٠٣ على جميع الاصعدة ، وهي فعلاً ثورة ديمقراطية لكنها بدون اساس وجميع ادواتها غير صالحة للاستخدام .

ماحدث في العراق بعد عام 2003 حيث زوال نظام شمولى وطموحات بنظام ديمقراطي قادر على مسك زمام الامور وتحويل البلد من حالة الخوف الى حالة الاستقرار والطمأنينة والعيش الرغيد وللأسف حدث ماكاننا نخشاه .

فاستبدل ذوي الخبرة والدراية في شؤون ادارة الدولة بمن لاخبرة لهم ويفضل ساسة (ضربة العظ) ممن لايمتلكون خبرة الادارة وليس لهم معرفة في شؤون الدولة ، والخاضعون لمشورة زواحف السياسة من سراق المال العام تحوّل هذا البلد العريق الغني في تاريخه وحضارته وشعبه النابض وارضه المعطاء بالخير "العراق" في وقت قياسي الى بلد فقير يقع تحت احتلال "صندوق النقد الدولي" الظالم ، بينما تحول الشعب وتلك الطاقات البركانية المتدفقة والمتفجرة على جميع الاصعدة الى جيوش من العاطلين عن العمل وافواج من المفاقدين لقوت يومهم بل وصل حال بعضهم الى حد الاستجداء .

وانتشرت الجريمة المنظمة والمتعاطين للمخدرات وتجار الاعضاء البشرية وبمجمليها جرائم كانت غريبة على مجتمعنا حتى وقتاً قريب ، فيما راقق هذا التحول حالة تطور كبيرة في الاوضاع المالية لبعض الساسة ومسؤولي الدولة التي تحول اصحابها بين ليلة وضحاها الى ملاك امبراطوريات مالية ضخمة في الوقت الذي كان افضلهم لايمكث مايسد به حاجته اليومية والبض الآخر يستجدي من المنظمات الدولية مساعدات عندما كان في بلاد المهجر .

فالمبقراتبة المفروضة بقوة السلاح الأمريكي وبتمار المتأمرين لامتلاك ارضية مناسية في العراق تؤهلها للانتشار وان يتعاطى الناس معها وكأنها جزء من ثقافة المجتمع لتمتكن تلك التجربة من ان تحوّل العراق الى بلد يحذى به في الشرق الاوسط وفق الوبعد الملتذ ؟

تلك النقلة النوعية في نظام الحكم تسببت للمجتمع بخسائر فادحة على جميع المستويات كمنظومات قيمة واخلاقية وينسج مجتمعى وصولاً الى تسلل بعض المتعربين بالسرة الى العملية السياسية من اعتادوا اغتنام القرض والاحتيايل واكل السمحت الحرام ليمتكنوا من تحسين احوالهم المعيشية حيث كانوا يقطنون بيوت باسنة كانوا لا تصلح للعيش البشري الى ان يملكوا قسوراً ورفلاً في كل دولة العالم على حساب المواطن الفقير التي كان دائماً وقوداً لحروبهم المزعجة وصراعاتهم المحلية التي كان اسوأها واخطرهما سببٌ تصور ادارتهم وجشعهم وعدم امكانياتهم من تلبية متطلبات المواطن الاساسية .

لقد اضحت الشعارات الوطنية الرنانة مَك السراق والكذب والخداع وبدنهم لضمان استمرار احتياليهم على الناس ، وللأسف لا احد يتصدى لهؤلاء الحيثان الفاسدين .ولا زال أبناء الفسقراء يسكنون القبور دفعا عن ابناء المسؤولين الذين يسكنون القصور خارج البلد و يتمتعون باموال الفقراء .

فتبدأ لمن لايمكث الغيرة على شعبه . . وتبدأ لمن لايمكث الشجاعة للتصدي لثُلَّة الفساد ويوقف تعددهم .

وتبدأ الحكومات لانسال السراق كيف تحولتم الى امبراطوريات مالية ضخمة بين ليلة وضحاها وتملكتم حتى وسائل الاعلام لتنفذوا من خلالها الى المواطنين وتسدوا سمومكم القاتلة في شعب صارت احلامه وطموحاته كاحلام الصائفر تتركز في فرص عمل ورغيف خبز مغمس بالكرامة .

فالامانة الحقيقية على من تصدروا المسؤولية ان يضربوا افة الفساد بيد من خدحيد ؟

شهادة براءة تمنحها لأمريكا وايران وتركيا والسعودية انكم شاركتم في تدميرنا لكنكم لا تسرقوا بلدنا ، ومن سرقنا هم اخوتنا وابناء بلدتنا وابولياء امورنا اما بشكل مباشر او بشكل غير مباشر ، واما المسؤول الفاسد او الساكس عن ما يحدث من فساد في البلد فيتحوّل الى شريك وشيطان اخرس !!

نعم كنا نطمح ان يحرث الحصان الارض ففسرنا الحصول لان تقديراتنا في الاختيار ونوع العمل خاطئة ، وطموحنا امتد الى ان نفوز البقرة في السباق ففسرنا السباق .

وعندما نخسر في كل تقديراتنا ان كان على مستوى الاختيار او جئي الحصول او السباق هذا يعني اننا بحاجة الى رجال مرططة يمتلكون الجراءة والشجاعة للمراجعة الحقيقية والبناءة للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها وتعضيد نقاط القوة ان وجدت في مثل تلك التجارب ، ومحاسبة حيثان الفساد واسترجاع ماسرقوه الي خزينة الدولة التي تعتبر خزينة المواطن الفقير ، وبذلك تستحق نبوة (الحازم والقوى الامين)

فتبادل الاديان ممكن ان يحصل بين النبلاء الذين يعيشون اوطانهم حد الثمالة ويضحون بالغالي والقيس لاجل ذلك ،

اما تدوير السراق واعادة تسويقهم فقد اصبحت لعبة مفضوحة لانتظلي على اسبسط مواطن ، وتستخسر الحكومات حينها واحترامها ان لم تصدى لهؤلاء وعمد التصدي سيجعلنا

نصل الى تسيجة الخوص في حصار وتدمير القسقراء ،وبالتأكيد خسارتها ستكون فادحة على العراق ككل .

### كامل كريم الدليمي

بغداد

### الثقافة وتفعيل دورها

لايختلف اثنان على ان وزارة الثقافة كانت تعاني القطعية مع المثقف والفنان منذ سقوط النظام السابق وللاسباب عدة اهمها التخصيصات المالية للخجول لمفاصل الوزارة الى جانب الادارات التي تسلمت مفاصل الوزارة بدءاً من راس الهرم وزبها ومدراء ورؤساء اقسام دوائر الوزارة ، ربما سننتهي السنتي التي اطلقت فيها فعاليات مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية 2013 والتي خصصت لها ميزانية انفجارية تقدر بعشرات المليارات من الدنانير وسارعت الوزارة بلائق مشاريعها الثقافية والفنية ومنها كانت خجولة والاخرى لا تتدف بسبب الفساد المالي الذي اكتشفته وسائل الاعلام ومازالت تحقيقاتها الادارية سارية ولم تنته وبقينا نتذكر مشروع دار الابواب العراقية في الصالحية والتي دقت الازارة حجر الاساس لها وبقي الان في ذاكرة النسيان بعد اتهامات بالفساد المالي الذي تعرض له المشروع في وقت بقي مسرح الرشيد رحت ويعاني التهميش والحمران كذلك مؤسسات ثقافية وفنية اخرى البتالي راحت اللجان المعنية تباشر تحقيقاتها بشأن الفساد المالي الذي عمل مشاريع مهمه واعطى الشرعية والضوء، لمشاريع لاستحق ان يصرّف لها ماانفق عليها الملايين .

واخرى همشت والغيت والان وبعد ان تسلم وزير الثقافة الدكتور عبد الامير الحمداي مهامه بدأ تفعيل دوائر الوزارة وقبلها حقق لقاءات مع النخب المثقفة والفنية بشارع المنبني والقشلة اثناء زيارته واستمع لهم والعكس وفتح ايضا ابواب مكتبة لاستقبال المثقفين والفنانين ورؤساء الجمعيات والثقافات التي اسهمت بالافتاح على المشهد الفني والثقافي .

وخيرا فعل الحمداي عندما بدأ باختيار الرجل المناسب في المكان المناسب في دوائره وبالتالي تغيير فكرة الاعلام الذي يدعو الى تجميل ماهر بقب في بعض الدوائر وتحل محلها تجميل جمال الدوائر وتفعيل الوانها البهية ، وتعد دائرة الفنون الموسيقية والسينما والمسرح عصب الوزارة ، وجاء اختيار الاعلامي الجتهده عماد جاسم بوخته كونه اعلاميا عمل سنوات في الدائرة ومطلعا على مفاصلها وبقينا ان عمله سيطور ويفعل عمل الدائرة الذي يصب في النهاية بنهر وزارة الثقافة التي تحرض كل الحرص على تفعيل دور الفنان والمثقف العراقي ليخرج من حدره الي الوبطن العربي والعالم ليؤكد ان العراق الذي همز الازهاب سيهزم بالثقافة والفن الجهرى

والظلام ، واعتقد ان الوقت حان لنضع اليد مع وزيرالثقافة ونعمل معا وتحت خيمة الشفاعة كاسرة متراصنة تعشق الجمال والابداع والسلام .

### فائز جواد

بغداد



(الزمان) امام قصر الثقافة والفنون في البصرة



(الزمان) تزور الشاعر علي العضب



(الزمان) تلتقي مع عبد الحق منظر مدير قصر الثقافة والفنون في البصرة

# الزمان) تتجول في مناطق البصرة القديمة وتلتقي بأيقونة الشعر الغنائي علي العضب

## بانتظار ثورة الزنج بعد يابو بلم عشاري

عيون رفاقي (قاسم وحيمد والحارث) على هذا العماق الذي عرفته البصرة شامخا في مجال الضلال والصلابة والنشاط على المبدأ، وشاعر قدم للحركة الفنية اجمل الاغاني الوطنية والعاطفية الراقية كتبت اردت مع نفسي كلمات قصيدته (تلمينه يا دنيا واخذ بنشد بصعوبة قبل القصيدة الاخيرة لتعرضه قبل فترة إلى (جلطة) اثرت على حركة يديه والنطق بصعوبة وهو مقعد على كرسي متحرك ويحزن بطلق (سنمضي... على العضب) عند زيارتنا له لسؤال عن حالته الصحية واقترححت عليه ان نلتقي مع مدير قصر الثقافة والفنون (عبد الحق منظر) سوف ينشر نص اللغاة في جريدة الزمان.

الذي كان يكتفى بالصراخ. تبادلنا الذكريات واسترجعت مقالا كتبت قد كتبت عنه تحت عنوان (شنو صار انقلاب) الازمة التي يكرها كلنا تعجب الآخرون ،وفي يوم سحب الحتلال بريناطريا للعراق وتوافد التجار اليه لعرض التوابل والبخور ونومي البصرة وتمير الهنـد. اليوم سوق الهنـد جرى عليه تغيير في الشكل والمضمون بعد ان انتهى ذلك الزمن التي كانت محلات البيهرات والفلفل الهندي الحار تحتل نهاية السوق وعندما نصل بالقرب منها لا بد ان نعطس، واصبح سوق المغايـن. وتعني بالنزخة سوق المحلات واطلق عليه في مرحلة أخرى سوق الصايدلة لكثرة الأطباء والصيديات.



(الزمان) ترفع مناقشة علي العضب لوزير الثقافة



(الزمان) في قصر الثقافة والفنون

# علاج ثوري لضعف الرغبة محفوف بالمخاطر الفياغرا النسائية تكشف مشكلات جنسية في مصر

ان اصيبت حياتهن الجنسية بالفطور نتيجة لضراب حياتهن الزوجية بشكل عام، وتوضع قائمة "ستنفذ المرأة بالفرح رغبتها الجنسية اذا كان زوجها سيء، والطابع، وفي المقابل، قد تتحذف المرأة زوجها، حتى ان كان يعاني ضعفا جنسيا منها، ما دام انسانا نحنونا وعطوفا، بل ستسانده وتبحث معه عن حلول.. من جانب اخر تحزن قلب من الآثار الاجتماعية التي قد تنتج عن استخدام العقار، وتقول: عندما لا يلاحظ الزوج تحسنا لمبوسا في حالة زوجته، رغم تناولها الفليبياسترين بانتظام، يسئلي اليوم عليها وليس على العقار غير الفعال او على علاجاته المؤثرة، وربما يجد ذلك مبررا في فتحها او يتزوج بامرأة اخرى، ويصلح سحر العنوسة الواحدة من الفليبياسترين الى ماثني جنسيه مصري (اكثر من عشرة دولارات، وتحتوي على عشرة اقراص.

ان هذه الاعراض لم تظهر لم اعلى اثنين في المائة فقط ممن استخدمته، وتتلأشى هذه الآثار بالفرح". لكن هذا الرأي يختلف معه كثيرون. ويقول مراد صافي مدير إحدى الصيدليات في أحد أحياء القاهرة الشعبية عادة لا يبيع هذا العقار من دون وصفة علاجية بسبب اثاره الجانبية. ويؤكد عدم تزوير اسمها نظرا لخاصية الدواء بسبب انخفاضها شيديا في ضغط الدم، وربما تعارض مع ادوية الأخرى مثل مضادات الالتهابات والقطريبات وادوية القلب والكبد والضغط.

ما ان تناولت القرص حتى شعرت بدوار وتسايرت ضربات قلبي وانسابني الغناص. هكذا قالت ليلي (اسم مستعار) وهي زوجة مصرية في الثلاثينات من العمر، كانت تحدثني عن عقار صاصق متداول في السوق المصرية مؤخرا تحت اسم الفياغرا النسائية. طلبت عدم تزوير اسمها نظرا لخاصية الدواء بسبب انخفاضها شيديا في ضغط الدم، وربما تعارض مع ادوية الأخرى مثل مضادات الالتهابات والقطريبات وادوية القلب والكبد والضغط.

وقال البروفسور اثنونيوس اثنونيوس، رئيس فريق البحث في جامعة كامبريدج في هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ابراج الكثيرين من العوايل للتنبؤ بسرطان الثدي، وأضاف: يمكن ان يحدث هذا التغيير في الكشف عن سرطان الثدي، لأننا نستطيع تحديد اعداد كبيرة من النساء اللواتي لديهن مستويات مختلفة من المخاطر، وليس فقط اللواتي لديهن مخاطر عالية. وأردف: من شأن هذا الأمر مساعدة الأطباء على اختيار العلاج المناسب للمرضى اعتمادا على مستوى الخطر لديهم: وتابع بالقول على سبيل المثال، قد تحتاج نساء النساء إلى موعيد إضافية مع الطبيب لمناقشة خيارات الفحص أو الوقاية، وقد تحتاج أخريات فقط إلى إسداء الضحية لهن حول تغيير نمط حياتهن ونظامهن الغذائي. وأردف: تحتاج لإجراء مزيد من الأبحاث والتجارب لهذا الاختبار الجديد.

وقال البروفسور اثنونيوس اثنونيوس، رئيس فريق البحث في جامعة كامبريدج في هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ابراج الكثيرين من العوايل للتنبؤ بسرطان الثدي، وأضاف: يمكن ان يحدث هذا التغيير في الكشف عن سرطان الثدي، لأننا نستطيع تحديد اعداد كبيرة من النساء اللواتي لديهن مستويات مختلفة من المخاطر، وليس فقط اللواتي لديهن مخاطر عالية. وأردف: من شأن هذا الأمر مساعدة الأطباء على اختيار العلاج المناسب للمرضى اعتمادا على مستوى الخطر لديهم: وتابع بالقول على سبيل المثال، قد تحتاج نساء النساء إلى موعيد إضافية مع الطبيب لمناقشة خيارات الفحص أو الوقاية، وقد تحتاج أخريات فقط إلى إسداء الضحية لهن حول تغيير نمط حياتهن ونظامهن الغذائي. وأردف: تحتاج لإجراء مزيد من الأبحاث والتجارب لهذا الاختبار الجديد.

وقال البروفسور اثنونيوس اثنونيوس، رئيس فريق البحث في جامعة كامبريدج في هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ابراج الكثيرين من العوايل للتنبؤ بسرطان الثدي، وأضاف: يمكن ان يحدث هذا التغيير في الكشف عن سرطان الثدي، لأننا نستطيع تحديد اعداد كبيرة من النساء اللواتي لديهن مستويات مختلفة من المخاطر، وليس فقط اللواتي لديهن مخاطر عالية. وأردف: من شأن هذا الأمر مساعدة الأطباء على اختيار العلاج المناسب للمرضى اعتمادا على مستوى الخطر لديهم: وتابع بالقول على سبيل المثال، قد تحتاج نساء النساء إلى موعيد إضافية مع الطبيب لمناقشة خيارات الفحص أو الوقاية، وقد تحتاج أخريات فقط إلى إسداء الضحية لهن حول تغيير نمط حياتهن ونظامهن الغذائي. وأردف: تحتاج لإجراء مزيد من الأبحاث والتجارب لهذا الاختبار الجديد.